مغتربون يمنيون يتحدثون لـ«الثورة»:

الـ (27) من أبريل قنديل مضيء في سماء اليمن تخدشه الأعمال التخريبية

هناك مَنْ يدّعي ممارسة حقه الدستوري ويتعدى على حقوق الآخرين

{ مثّل الـ (٢٧) من أبريل نقطة فاصلة في مسار الحياة اليمنية، حيث أسس لبنة نحو التداول السلمي للسلطة عبر الانتخابات بالاقتراع السري المباشر بدايةً بالانتخابات البرلمانية وما تبعتها من انتخابات رئاسية مباشرة، ومن ثم الانتقال إلى نظام السلطة المحلية وإجراء الانتخابات المحلية.

ولم يكن يوم السابع والعشرين من أبريل وليد لحظة، بل كان نتاجاً وتجسيداً للديمقراطية وتطبيقاً لمضامينها.

قبل أيام قليلة مرت علينا ذكرى يوم الديمقراطية الـ (٢٧) من أبريل، وبدلاً من ممارسة الديمقراطية التي نراها في الاعتصامات والمطالبة بالتصحيح والتغيير في النظام، وهذا نوع من الممارسة الديمقراطية التي كفلها الدستور، إلا أن ما حصل في يوم الـ (٢٧) من حالات شغب واعتداءات خدشت وجه الديمقراطية في يوم عيدها.

عدد من الإخوة المغتربين تحدثوا لـ «الثورة» عن وجهة نظرهم في ما يدور على الساحة اليمنية وما حدث يوم الأربعاء الماضي الـ (٢٧) من أبريل، نقرأها في سطور الاستطلاع التالي :

استطلاع/رياض مطهر الكبسي

☐ كانت البداية مع الأخ عبدالقادر إسماعيل، حيث قال : من المعلوم أنه في يوم الـ (٢٧) من أبريل ١٩٩٣م تمت أول انتخابات برلمانية عقب إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، وقد كان ذلك اليوم يوماً مشهوداً، واعتُبر يوم الديمقراطية التي نعيش أجواءها في أيامنا هذا، فالاعتصامات التي نشاهدها وتعم أغلب محافظات الجمهورية هي نوع من الممارسة الديمقراطية التي كفلها الدستور وأعدها حقاً من حقوق المواطن.

ويضيف الأخ عبدالقادر : لكن للأسف ما يحدث من ممارسات سيئة تخدش الوجه الناصع للديمقراطية اليمنية والوعي اليمني، وما صاحب الاعتصامات من سلبيات ما كان ينبغي حدوثها، بل ينبغي إزالتها وعدم تكرارها، فمثلاً ما حدث يوم الأربعاء الماضي من مواجهات وحالات شغب أثّرت على سلمية الاعتصامات، كما أننا نستغرب أن تكون الاعتصامات والمظاهرات التي تطالب بالتصحيح والتغيير، بل وتغيير النظام، تكون سبباً في تعطيل التعليم وتوقف التدريس في أغلب مدارس المدن التي تحتضن الاعتصامات، وفي الجامعات، فبأي ذنب يحرم الطلاب من التعليم، وبأي حق يعطّل المدرسون المدارس ويلتحقون بساحات الاعتصام.

حرمان الطلاب من التعليم

☐ الأخ فهد الحبيشي بدأ حديثه بالقول : نستغرب ونأسف أن نرى ما يحدث في بلادنا، فنحن ندّعي أننا نمارس الديمقراطية ونمارس حقاً ديمقراطياً كفله لنا الدستور، ونتناسى أو نتجاهل أننا نحاول ممارسة حق ونتعدى على حقوق الآخرين، نمارس حقنا بالاعتصام ونتعدى على حقوق الأطفال بالزج بهم في ساحات الاعتصام واصطحابهم إلى هناك، كما يتجاهل المعتصمون تعديهم على حقوق الطلاب بحرمانهم من التعليم، فكما نسمع ونعلم أن غالبية المدارس في المدن الرئيسية توقف فيها التعليم إما بسبب قاطع الطريق من قبل المعتصمين أو التحاق المدرسين بساحات الاعتصام أو إخراج طلاب المدارس والسير بهم في مسيرات ومظاهرات معارضة للسلطة أو مؤيدة لها.

ويضيف الأخ فهد : بصراحة نحن في الغربة يحزننا ما يجري في بلادنا، وعندما نشاهد الأخبار أو نسمع أخباراً سيئة عن اليمن نستاء ونصاب بالإحباط، خاصةً عندما تحدث أحداث شغب أو مواجهات وصدامات بين المتظاهرين كما حدث يوم الأربعاء الماضي.

عمل تخريبي

☐ الأخ عبدالله الشتيوي يقول : نأسف لما يحدث في بلادنا، وأن تتحول اليمن إلى مادة إخبارية تتناقلها القنوات الفضائية وتتقدم أخبارها، خاصةً وأن تلك القنوات لا تركز إلا على الجوانب السلبية التي ترى فيها مواد دسمة تروج من خلالها، بعد فبركتها، لنفسها لتحظى بشهرة مع أن غالبية تلك القنوات لا تتعامل مع ما يدور في الشارع اليمني بمهنية ومصداقية، لذلك فإنها تلعب دوراً عكسياً في مثل هذه الأحداث.

ويستطرد الأخ عبدالله بالقول : مثلاً ما حدث يوم الـ (٢٧) من أبريل، الذي يعرف بيوم الديمقراطية ليس عملاً ديمقراطياً، لكنه عمل تخريبي هدفه إشعال الفتن وإخراج الإعتصامات عن مسارها وإفراغ المطالب من مضامينها، مضيفاً : أستغرب لماذا كلما نسمع عن مبادرة توافقية، وأن هناك مساعي جادة لدراسة بنودها والاتفاق والتوافق عليها لإخراج اليمن مما هي فيه، نجد في المقابل اعتداءات وجرحى وقتلى، وكأن هناك أيادي ترى أنه ليس من مصلحتها التوصل إلى حلول واتفاق لإنها الأزمة اليمنية، فتسعى إلى إفشال أي مبادرة وأي اتفاقية.

يدّعي وصلاً بليلى

☐ أما الأخ أبو زيد الحيمي، فقد وصف يوم الديمقراطية الـ (٢٧) من أبريل بأنه قنديل مضيء أضاء سماء الشعب اليمني، وينبغي المحافظة عليه بشتى السبل.

ويضيف : لكن للأسف هناك تصرفات وأعمال تسعى إلى إحراق وإطفاء ضياء ذلك القنديل بالإساءة إليه، فما حدث يوم الأربعاء الماضي يخدش صفاء ذلك القنديل المضيء ويعتم وجهه، وللأسف أن ذلك يحدث باسم الديمقراطية.

ويستطرد أبو زيد قائلاً : العجيب أنه ما إن يحضر وفد إلى اليمن يحمل معه مبادرة أو يتم الإعلان عن مبادرة، حتى نسمع بحدوث أعمال عنف وشغب تصاحبها اتهامات متبادلة من قبل السلطة والمعارضة والمعتصمين، يتهم كل منهم الآخر بالسعي إلى إفشال المبادرة وتعطيلها.

ويضيف : للأسف لم نعد نعرف الصدق من الكذب، فكلٌ يدّعي وصلاً بليلى، وكلٌ يدّعي أنه يسعى إلى مصلحة الوطن ويتهم الآخر بالتخريب والعمالة، خاصةً في ظل وجود القنوات الفضائية التي تفرح بمثل هذه الأحداث وتسعى جاهدةً إلى تأجيجها، فهي ترى فيها أرضية خصبة، وترى في ما يحدث مواد إخبارية دسمة.

ويختتم أبو زيد بالقول : ولكن ما هي إلا أيام، بل ساعات قليلة وستتضح الرؤية والأمور بصورة جلية، وسنرى مَنْ من الأطراف مع الوطن ومصلحته ومَنْ فيهم لا يهمه إلا تحقيق مصالحه ولو على حساب الوطن والمواطن عندما يتم التوقيع على اتفاقية المبادرة التي أعلنت السلطة والمعارضة مواقفتهما عليها، ولا يبقى إلا أن ننتظر التوقيع عليها وتنفيذها حفاظاً على أمن واستقرار البلاد ودرءاً للفتن وحقناً للدماء، والله نسأل أن يهدي الجميع إلى سبل الرشاد، ويحفظ اليمن ووحدته آمناً مستقراً، وأن يجنّبه الفتن.

مغتربون يمنيون يشيدون بإنجازات الصندوق الاجتماعي للتنمية بوصاب العالي

متابعة/ الثورة

■ في إطار المشاريع الحيوية التي تنفذها الدولة على امتداد الوطن الكبير برزت مشاريع تفيد عدداً كبيراً من سكان الوطن وكان لمشروع (أعدان، ضفران) مديرية وصاب العالي أثر إيجابي في حال اكتمال العمل فيه كونه يخدم حوالي ٢٠ ألفاً من سكان المنطقة ولدوره في خدمة أبناء المنطقة، وبهذا الصدد عبر عدد من المغتربون اليمنيين بمدينة جدة والمدينة المنورة عن بالغ تقديرهم وشكرهم للقيادة السياسية والحكومة ممثلة برئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال والصندوق الاجتماعي للتنمية على اهتمامهم بمديرية وصاب العالي خاصة وعموم مديريات ومحافظات الجمهورية بصورة عامة.

وأشادوا بالإنجازات التنموية التي ساهم الصندوق وبنسبة كبيرة في عماية تمويلها وإنشائها.

وأكد المغتربون من أبناء وصاب في ذات الوقت على دعمهم وإمتنانهم الكبيرين للإخوة القائمين على إدارة المشاريع في الصندوق الاجتماعي للتنمية والذي كان لهم دور فعلي في الموافقة على تمويل الأعمال الإنشائية والتوسعة لمشروع سوق الخميس، اعدان، ضفران وصاب العالي.

وأشار الأستاذ محمد مرشد عبدالله – المسؤول الثقافي بالجالية في المدينة المنورة إلى أن هذا المشروع سوف يخدم عددا كبيرا من سكان المناطق المشار إليها باعتبار أن مثل هذه المشاريع في مجالات الطرقات تعتبر شرياناً مهما يستحق كل من ساهم في انجاحه من أعضاء لجنة المشروع المستفاد منه وكذلك إخواننا في بلد الإغتراب الذين كان لهم ولغيرهم من الخيرين دور فعال في المساهمة من أجل إنجاح هذا العمل عبر تعاطيهم الإيجابي معه.

نكرر بصدق شكرنا لكل من يضع الوطن وتقدمه عنواناً لنجاحاته والشكر موصول أيضاً إلى رئاسة الوزراء التي دفعت بالمشروع إلى حيز النجاح ما جعل الشعور بالفرح قائماً عند الأهالي في زيادة أعمال إنشائية كهذه التي يستفيد منها الجميع في منطقته ووطنه على امتداد الأرض اليمنية.

وبالمقابل أيضاً ننسى الدور الكبير الذي أسهم فيه رجل الأعمال حسان حسن عبد الله عن طريق دعمه اللامتناهي الأبناء قريته ومنطقته وهذا يقود إلى دليل واحد بأن الوطن يزداد تقدماً وتطوراً ونماء عندما نجد فيه مثل هؤلاء يقدمون خدماتهم طوعية.. فقط الأصل فيها الأجر والمثوبة من الله تعالى وتعاوناً من أجل خدمة الناس وهذا ما وجدناه واقعاً حياً في حياتنا.

الهجرة اليمنية إلى شرق أفريقيا حتى منتصف القرن العشرين

الحلقة السادسة

تقسم قارة أفريقيا جغرافياً إلى خمس مناطق هي:شمال أفريقيا ودول الشمال عربية والجزء الأكبر من سكانها مسلمون، جنوب أفريقيا وهو عكس الشمال من ناحية جنس ودين سكانه،وسط أفريقيا وهو الجزء الواقع بين الشمال والجنوب،ويشمل الوسط جزءاً من أثيوبيا وخاصة ما يعرف بهضبة الحبشة ،وجزءاً من السودان وتشاد ،والنيجر،ومعظم أو كل الدول التالية:تنزانيا وجمهورية أفريقيا الوسطى،الكاميرون،أوغندة ،الكنغو،والجابون،وكذا الأطراف الجنوبية لموزمبيق ،وزامبيا،وأنجولا ،وللإسلام حضور لابأس به في دول وسط أفريقيا.وقد انتقل إليها عبر التواصل السكاني مع مناطق شمال وشرق أفريقيا،ويضم اقليم غرب أفريقياأكثر من إحدى عشرة دولة أفريقية،ومعظمها تطل على المحيط الأطلسي وخليج غينيا. أما إقليم شرق أفريقيا ـ وهو موضوع هذه الدراسة ـ فيشمل مايعرف بدول القرن الأفريقي وهي اثيوبيا والصومال وجيبوتي وارتيريا،كما يضم ـ أيضاً ـ كينيا ومدغشقر ملاجاشي وجزر القمر وجزءاً كبيراً من السودان وأوغندة وتنزانيا وموزمبيق وملاوي وزامبيا،والجزء المهم في إقليم شرق أفريقيا؟

أ.د. صالح علي باصرة *

لقد تأسست في سواحل كينيا سلطنات إسلامية بزعامة عربية وقد أكد ؟بربوسا؟ البرتغالي هذا الأمر بعد أن زار بعض المدن الساحلية السواحلية في عام ١٥٠٠م ويقول ؟بربوسا؟: إن مدينة ؟ممباسا؟ كان لها سلطان خاص بها وهو من العرب، وكذا الحال في ؟ماليندي؟ الواقعة شمال ممباسا ويسكنها العرب وعليهم أمير منهم ؟٣٤؟.

لقد استمرت الهجرة إلى كينيا في القرنين التاسع عشر والعشرين وورد في التقرير الإحصائي لعام ١٩٢١م لمستعمرات كينيا والمحمية مايلي: ؟أن المستوطنات العربية في البلاد قائمة منذ وقت طويل، وموجة هجرة العرب الحضارم في ازدياد، إن ٧،٨٪ من السكان العرب في كينيا ؟وهم ٨٨ من الذكور و٢٣٢ من الإناث؟ احتفظوا بجنسيتهم الحضرمية بينما سجل ؟١٣٤٧؟ الجزيرة العربية كمسقط الرأس، ومن الناحية العملية يمكن القول بأنهم جميعاً من حضرموت أو ولدوا في كينيا؟ ؟٣٥؟. وكتب إنجرامس في كتابه ؟حضرموت في عامي ١٩٣٤ ـ ١٩٣٥؟ نقلاً عن حاكم ولاية ممباسا مايلي: ؟يقول حاكم ولاية ممباسا أن في ولايته مايقرب عن ؟٠٠٠،٥؟ نسمة من حضرموت والشحر، ولم يحدث تغيير في عددهم في السنوات الخمس أو الست الماضية إن مهنهم الأساسية هي جلب الماء والحمالة والحرف التجارية الصغيرة وليست لهم أية علاقة تجارية بحضرموت ولقد تزاوج عدد منهم مع جاليات أخرى، واستقرت بعض الأسر نهائياً؟ ؟٣٦؟. ويقول: إنجرامس في كتابه السالف الذكر عن الحضارم في ولاية لامو، ونقلاً عن حاكمها مايلي:؟ إن عدد الحضارم في ولاية لامو يبلغ ؟٥٠٠،١؟ نسمة ولا تبدو عليهم أية زيادة غير الزيادة الطبيعية ويحترف الحضارم مهناً مختلفة خصوصاً الزراعة والحرف التجارية الصغيرة ويبدو أنهم جادون في العمل ويطمحون في النهاية إلى امتلاك حوانيت صغيرة لم يؤسس الحضارم تجارة مع حضرموت، ويندمجون سريعاً مع الجاليات الأخرى ويشاركون في الحياة العامة للسكان العرب في لامو..ويعتقد أن حوالي ٢٠٪ منهم قد قطع علاقاته نهائياً مع حضرموت؟ ؟٣٧؟.

لقد تقلصت الهجرة إلى كينيا أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية وازداد تقلصها بعد استقلال كينيا عام ١٩٦٣م وإصدار تشريعات تحد من الهجرة الخارجية إلى كينيا وتشريع آخر يمنع تحويل العملة إلى خارج البلاد وعاد عدد من مهاجري اليمن وحضرموت في كينيا وخاصةً من أولئك الذين هاجروا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، واستقر عدد آخر في كينيا والتحقوا بالموجات البشرية التي استقرت في كينيا في القرون السابقة. هـ . الهجرة إلى مدغشقر: هاجر الحضارم إلى مدغشقر منذ القرن الرابع عشر والخامس عشر الميلاديين وأسسوا فيها نفوذاً عربياً وإسلامياً استمر في ازدهاره حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وانتقل النفوذ العربي الإسلامي من مدغشقر إلى مدن موزمبيق الواقعة على المحيط الهندي أو مايعرف بمضيق موزمبيق، ومن هذه المدن الساحلية مدينة موزنبيق وكوليماني وسفالة. وبدأ النفوذ الإسلامي في مدغشقر بالتضاؤل منذ عام ١٨٩٠م بسبب النفوذ الاستعماري في أفريقيا وحدوث أزمات وخلافات حادة في أوساط الجاليات الإسلامية في مدغشقر التي انتهت بما عرف بمذبحة القمريتين في عام ١٩٧٦م ؟٣٨؟. لقد كان للهجرات العربية وعلى وجه الخصوص اليمنية والعمانية إلى شرق أفريقيا في القرنين الثامن والتاسع الهجري تأثير كبير في معظم جوانب حياة هذه المنطقة ومنها الجانب الأثنوغرافي والجانب الديني وكذا الجانب التجاري، ويورد الكاتب حسن صالح شهاب في كتابه ؟تاريخ اليمن البحري؟ عبارة مقتبسة من كاتب غربي تلخص وبإيجاز دور وتأثير المهاجرين العرب بعد الإسلام في شرق أفريقيا وخاصة في الشريط الساحلي هذه العبارة تقول:؟ على طول الشريط الساحلي الممتد من مقديشو شمالاً إلى سفالة جنوباً والجزر المجاورة له، أنشأ العرب مستوطنات كتلك المستوطنات التي أقامها الفينيقيون على سواحل البحر الأبيض المتوسط، وشيدوا حضارة أدهش مستواها الرفيع البرتغاليين عندما شاهدوها لأول مرة، وكان الدور الذي لعبه الحضارمة في بناء هذه الحضارة دوراً لم يقوموا بمثله حتى في وطنهم الأصلي ؟٣٩؟.

ثالثاً: ملاحظات واستنتاجات أولية حول الهجرة إلى شرق أفريقيا وآثارها الإيجابية والسلبية: من خلال العرض المعلوماتي الموجز حول الهجرة اليمنية عامة وهجرة الحضارم خاصة إلى شرق أفريقيا قبل ظهور الإسلام وبعده وحتى منتصف القرن العشرين الميلادي، والقراءة الدقيقة لعدد من المصادر والمراجع التي ذكرت أو درست موضوع الهجرة إلى شرق أفريقيا، نقدم بعض الملاحظات والاستنتاجات الأولية حلو هذه الهجرة وآثارها الايجابية والسلبية في مناطق الاغتراب وفي الوطن الأصلي ومن المتوقع الاستفادة من هذه العبر والدروس في حاضر ومستقبل الهجرة والاغتراب اليمني وفيما يلي أهم الملاحظات والاستنتاجات:

١. لقد هاجر اليمنيون إلى شرق أفريقيا بما في ذلك منطقة القرن الأفريقي، في شكل موجات بشرية عديدة ومتقطعة، وعلى مدى فترة تاريخية طويلة امتدت منذ حوالي القرن الثامن قبل الميلاد وحتى منتصف القرن العشرين الميلادي ولكل هجرة بشرية أسبابها الخاصة بها ومنها:

. هجرات لأغراض تجارية، أي لإقامة مراكز ومستوطنات للتبادل التجاري بين الساحل الآسيوي والساحل الأفريقي للبحر الأحمر. . هجرات للبحث عن لقمة العيش بعد أن عجز المهاجر عن الحصول عليها وفي وطنه الأصلي، والكثير من موجات الهجرة كان سببها شحة الموارد وفرص العمل في الوطن الأصلي وخاصة في زمن التفكك والحروب الداخلية كما هو الحال في نهاية عهد الحضارة اليمنية القديمة وانهيار سد مأرب، وكذا في الفترة الممتدة من بداية القرن الثامن عشر الميلادي وإلى مابعد نهاية الحرب العالمية الأولى. . هجرات للهروب من خطر الصراعات القبلية وما ينتج عنها من ثأر قبلي. . هجرات لنشر الدعوة الإسلامية وتأسيس مكانه روحية في مناطق الاغتراب وكان وراء هذه الهجرات، سواءً إلى أفريقيا أو جزر الشرق الأقصى وبلاد الهند، السادة العلويون في حضرموت.

٢. كان أول اتصال يمني بالساحل الأفريقي هو الهجرات اليمنية الأولى التي تمت في زمن الممالك اليمنية القديمة، وكانت البداية لأغراض تجارية، أما النهاية فكانت بسبب الصراع الحميري/ السبئي/ الهمداني على رئاسة مملكة سبأ وذي ريدان ويمنات وحضرموت وانهيار الاقتصاد اليمني وكان من أبرز مظاهره انهيار سد مأرب. وبغض النظر عن أسباب ودوافع موجات الهجرة اليمنية الأولى وخاصةً إلى بلاد الحبشة، فإنها تركت تأثيراً كبيراً في بلاد الحبشة، أهم ملامحه مايلي:. تأسيس نواة الوجود العربي كجنس في بلاد الحبشة وخاصة في الصومال وجيبوتي وإريتريا. نقل الكثير من مظاهر الحضارة اليمنية القديمة إلى بلاد الحبشة بما في ذلك اللغة والحياة الروحية والفن المعماري. . تأسيس إمارات وسلطنات بعضها حمل اسم بعض ممالك اليمن وخاصة اسم سبأ. . حدوث اندماج متأخر للمهاجرين مع السكان المحليين، أي اندماج للعنصر العبري السامي مع العنصر الأفريقي الكوشي ونتج عن هذا المزيج العرقي مملكة عرفت بدولة أكسوم الحبشية. . لقد خلقت الهجرات اليمنية القديمة إلى بلاد الحبشة وكذا أحداث الغزو الحبشي لليمن منذ القرن الثالث الميلادي وحتى سنة ٥٧٥م الكثير من الخلط والضبابية عند بعض المستشرقين حول أصل الحضارة اليمنية القديمة لقد قال قلة من المستشرقين أن مصدر الحضارة اليمنية القديمة كبشر وحضارة ثقافية هو امتزاج الهجرات القادمة من الشمال والأخرى الحامية والقادمة من الساحل الأفريقي للبحر الأحمر وعبر مضيق باب المندب. وحاول البعض من هؤلاء ايجاد مرجعية دينية ولغوية وآثارية لهذه النظرية، وقال هؤلاء إن دولة سبأ وجدت في بداية الحبشة، وأن ملكة سبأ المذكورة في التوراة والقرآن الكريم هي ملكة حبشية الأصل، وقد استندت أسرة إمبراطور إثيوبيا السابق هيلا سلاسي على هذه الفكرة الخاطئة لإعطاء نسبها مكانة روحية موغلة في القدم،لقد جاء في دستور إثيوبيا والصادر عام ١٩٣١م :؟يقرر القانون أن الشرف الإمبراطوري سيظل . بصفة دائمة . متصلاً بأسرة هيلا سيلاسي الأول سليل الملك سهلا سلاسي الذي يتسلسل نسبه دون انقطاع من أسرة منيلك الأول ابن الملك سليمان ملك بيت المقدس وملكة اثيوبيا المعروفة باسم ملكة سبأ ؟(٤٠) وفي الدستور الاثيوبي الثاني والصادر عام ١٩٥٥م تم التأكيد في مادته الثانية على نسب الإمبراطور والمذكور في دستور عام ١٩٣١م (٤١).

٣. تم الاتصال اليمني الثاني مع شرق أفريقيا بعد ظهور الإسلام وعبر موجات الهجرة الثانية التي تمت في بداية دولة الخلافة الإسلامية وموجات الهجرة الثالثة وكان حجمها الأكبر في القرنين الثامن والتاسع للهجرة،وساهمت الهجرة الثانية وبدايات الهجرة الثالثة في توسيع الوجود العربي في شرق أفريقيا، وكذا في نشر وتعميق جذور الدين الإسلامي في المنطقة، وخاصة في الساحل الشرقي لأفريقيا والممتد من مصوع في إريتريا وزيلع وبربرة ومقديشو ومركا وكسمايو في الصومال ومالندى وممباسا في كينيا وزنجبار ودار السلام وكلوه في تنزانيا وموزمبيق وكوليماني وسفالة في دولة موزمبيق وكذا في جزر القمر وسواحل مدغشقر الشمالية المقابلة لجزر القمر، وساهم المسلمون العرب في مصر والسودان في تعزيز الدور اليمني والعماني في نشر الإسلام في سواحل ووسط شرق أفريقيا وتكونت على الشريط الساحلي إمارات وسلطنات إسلامية وكان معظم حكامها من العرب، وعلى وجه الخصوص من ذوي الأصول الحضرمية أو العمانية، وقد ذكرنا في الجزء الثاني من هذا البحث بعض تلك الإمارات والسلطنات.